اسم المصدر: عكاظ

التاريـــخ: 21-01-2009 رقم العـدد: 15488 رقم الصفحة: 17 مسلسـل: 109 رقم القصاصة: 2

ملف صحفي

إجماع شعبي ودولي على أهمية كلمته التاريخية

خادم الحرمين قائد صادق وملك شجاع أعاد وحدة الصف العربي

تابع العالم أجمع باهتمام بالغ أمس الأول مجريات القمة العربية في دولة الكويت، وكان لكلمة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، وقع كبير وأثر عظيم على إثبات الموقف السعودي المتواصل لدعم القضايا الإسلامية والعربية وخصوصا في فلسطين. وأجمع عدد من السفراء والمسؤولين والإعلاميين والأكاديميين والخبراء والمختصين في الشؤون الدولية والعربية على أن الملك عبد الله أكد الدور المحوري والقيادي للمملكة، ووضع النقاط على الحروف لكل من يحاول المساس بهذا الدور أو الانتقاص منه، مشيرين إلى أن الملك – حفظه الله – وأد بكلمته الشجاعة كل الأصوات النشاز التي تحاول النيل من مكانة المملكة ودورها التاريخي، مؤكدين أن الملك وجه رسالة قوية وواضحة لإسرائيل والمجتمع الدولي بأن خيار السلام المطروح من العرب لن يبقى وحده الخيار المطروح، ولن ينتظره العرب كثيرا، في إشارة منه – حفظه الله – لحث المجتمع الدولي وإسرائيل على التحرك العاجل من أجل إيجاد حل للقضية الفلسطينية وتحقيق السلام الشامل والعادل في الشرق الأوسط.

اسم المصدر: عكاظ

التاريـــخ: 21-01-2009 | رقم العـدد: 15488 | رقم الصفحة: 17 | مسلسـل: 109 | رقم القصاصة: 1

«عبد الله في الكويت» و«فيصل في الخرطوم»

يظل الكبير كبيرا تكبر في عينيه الكبائر، وتصغر فيهما الصغائر، وبينهما رصيد هائل من تاريخ، ووحدة، ورجولة، ونخوة، وشهامة، وهي عوامل رجحت كفة على أخرى، وحددت من ومتى وكيف وأن يكون الكبير كبيرا وبخاصة في المواقف الصعبة، وعند المحن، ووقت الشدائد.

هو "عبد الله بن عبد العزيز" ابوه صانع وحدة عربية عز نظيرها، واخوه "فيصل" أنقذ عام ١٣٨٧هـ "١٩٦٧م" بتفوق عقلي وليس عضلي العرب من نكبة، وضياع، وتصدع، وهذا هو "عبد الله" يعلو عام ١٤٣٠هـ "٢٠٠٩م" على الجراح، ويدع العرب يصمدون في وقت الشدة، فاخذ بحسابات دقيقة المبادرة، وصنع منها جوهرة مضيئة، ورسالة سياسية وإنسانية سار على منهجها منذ ان اعلن أن روح المبادرة، تقضي على الروح العدائية، وترفع من قدرة الشعوب العربية، رغم محاولة "إسرائيل" نتف ريش عرب فلسطين، وتجريدهم من هويتهم الوطنية، مع انها نجحت، نعم نجحت في حصارهم، وقتل أطفالهم وشيوخهم ونسائهم، وتجريف أراضيهم، وهدم بناهم التحتية، فجاء "عبد الله بن عبد العزيز" يرفع رؤوسهم المعنوية التي لن ولا تقبر.

بدر بن أحمد كريم

ويلتزم بان يكون لهم عونا بعد الله، مبلسما لجراحهم الدامية، ولبت المولين والداعمين لإسرائيل يأخذون العبر والعظة، فلا يحاولون دق أسافين بين العرب تكون أكثر إغراء في الظاهر، وأكثر انتقاما في الباطن.

من الصعب إن لم يكن من المستحيل استدراج "عبد الله بن عبد العزيز" لفصله عن عروبته، وتجريده من إسلامه، وزجه في قضايا كسر العظام، وتمزيق الجلود. ولذلك ليس غريبا أن يعرف فنون البناء، وعلوم العمران، واستسهال برامجهما، في إطار ثقافة عربية تشكل تحديا في مواجهة الفرقة، والانقسام، ودس السم في عسل كان وسيظل صافيا، اعتقد من اعتقد أنه يبقى حلوا، ولن يكون في يوم من الايام شرابا سائغا للشاربين.

سيذكر تاريخ "الكويت" أنه شهد عام ١٤٣٠هـ "٢٠٠٩م" تاسيس "عبد الله" لتاريخ عربي جديد، تماما كما اسس "فيصل" عام ١٣٨٧هـ "١٩٦٧م" تاريخا عربيا جديدا، نبع من "مكة" وبزغ فجره من "الرياض" واستقر في "الخرطوم" ومنها انطلق للإسهام في نقل صورة عربية، عبرت عن جدوى العمل الجماعي، والانضواء تحت خيمة واحدة، وهذا يكفي.